

الدرس الأول: الحق في المسكن في إسرائيل-بين المنشود والموجود

الأهداف:

- التعرف على الحق في المسكن، الوقوف عند العلاقة بين الحق في المسكن وحقوق الاقليات.
- الاطلاع على معطيات عن وضع الحق في المسكن في المجتمع العربي.
- التعمق في مناقشة معضلات الحق في المسكن الخاصة مقابل العامة، البناء غير المرخص في البلدات العربية، كحالة للبحث.

سيورة الدرس:

- إفتحوا نقاشاً قصيراً في الصف حول: ماذا يعني الحق في المسكن؟ هل الحق في السكن بالنسبة للأقلية العربية هو حق جماعي ام فردي؟ (5د)

يُصنّف "الحق في المسكن" ضمن مجموعة الحقوق الاجتماعية كالحق في الصحة، والحق في التعليم وغيرها. ويعني هذا الحق أن لكل إنسان الحق في أن يتوفر له مسكنٌ لائق، ولا يعني بالضرورة حق تملك شقة أو بيت، فهو حقٌ اجتماعيٌّ في جوهره وليس حقاً في التملك. ولكن الأقلية العربية ترى أنّ المس في الحق في المسكن ناتجٌ عن التمييز ضد المجتمع العربي كأقلية أصلاية في البلاد، وان أي مس بهذا الحق هدفة المس بالحقوق الجماعية لهذة الأقلية.

حسب المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. "لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن".

- ماذا يشمل الحق في السكن حسب رأيهم (شمس التدايعيات): (5 د)

- منالية المسكن: أن يكون ثمن المسكن في متناول الإنسان، حيث يتمكن من توفيره دون المساس بالاحتياجات الأساسية.
- المساواة في السكن: عدم التمييز ضد الفرد في السكن بسبب انتمائه الجماعي أو احتياجاته الخاصة.
- توفير شروط الخصوصية والحيز الملائم: أن يوفر المسكن الخصوصية للفرد وعائلته، والحياة اللائقة، والحماية من البرد والحر والرطوبة والمطر والريح، وأن يكون مربوطاً بشبكة الكهرباء والماء الصالح للشرب وتتوفر فيه شروط النظافة العامة.
- الحماية القانونية من الإخلاء الاعتباطي: أن لا يُخْرَج الفردُ من بيته على نحو اعتباطي إلا بعد إجراء قانوني، وحظر هدم البيت أو الطرد منه كإجراء عقابي.
- إتاحة الخدمات: أن يقع المسكن في محيط تتوافر فيه فرص العمل والخدمات الصحية والمدارس والبنى التحتية وأن يخلو المحيط من التلوث وما شابه.
- حرية اختيار المسكن: وتعني ممارسة الحق في اختيار المسكن وموقعه. بالتالي، لا يجوز تقييد الخيارات أمام أي شخص يبحث عن سكن، فلا ينبغي منعه من السكن في مناطق معينة، وهذا يتماشى مع رفض التمييز العنصري

ورفض عدم المساواة بين مختلف فئات المجتمع.
▪ مسكن ملائم للثقافة: يحق لكل إنسان الحصول على مسكن يمكنه من ممارسة ثقافته الخاصة والتعبير عنها.

- ما هي وضعية الحق في المسكن في القانون الدولي والقانون الإسرائيلي؟ -
حسب اعتقادهم . (د5)

الحق في مسكن اللائق هو أحد الحقوق المعترف بها في قانون حقوق الإنسان الدولي. أشار إعلان الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان إلى حق الإنسان في مستوى كافٍ من المعيشة، بما في ذلك المسكن اللائق. وقد تعهدت دولة إسرائيل، كمعظم دول العالم، باحترام هذا الحق، الذي جرت حمايته من خلال موثيق دولية كثيرة، ولا سيما المعاهدة الدولية حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تشكل إسرائيل طرفاً فيها. على الرغم من ذلك، لم يتسّخ الحق في المسكن بعد في الخطاب والقانون الإسرائيليين، إذ تجري حماية هذا الحق بشكل جزئي ومنقوص من خلال قانون الأساس: حرية الإنسان وكرامته.

- ماذا يوفّر لنا الترسّخ القانوني لهذا الحق: (د 5)

- تمكيناً لمعدومي المسكن وتعزيزاً لمطلبهم.

- حماية للفرد (والمجموعة) في مواجهة القرارات السلطوية التي تمس بالمأوى .

– يمكن الفرد (والمجموعة) من مطالبة الدولة بالعمل على حماية الحق في المسكن ورصد الموارد لهذا الغرض.

- من عليه أن يهتم بمسكننا؟ هل على كل مواطن أن يهتم بنفسه، أو أن على الدولة أن تهتم بمسكن المواطنين؟ فحص أي المساكن التي يجب على الدولة تأمينها، وأيها تحت مسؤولية المواطنين؟ (10د) إذا لم يكن واجب الدولة تجاه مواطنيها واضحًا، من المفضل أن تتعمقوا في ذلك. لماذا أقيمت الدولة أصلاً؟ للاهتمام باحتياجات المواطنين وصالحهم. إذا لم تهتم الدولة بمواطنيها فإن مدى التزام المواطنين نحوها سيكون أقل.

- أي حقوق أخرى مرتبطة بممارسة الحق في المسكن؟ (5د) ماذا بالنسبة للحق في التعليم. هل يستطيع طالب مشرد أن يدرس وينجح؟ في حقيقة الأمر حقوق الإنسان هي مثل الدومينو: في اللحظة التي نُسقط فيها حقًا واحدًا فإن حقوقًا أخرى تبدأ بالسقوط. شخص يعيش بدون مأوى - لأنه لا يستطيع دفع أجرة البيت - يمس بحقه في العيش الكريم، نتيجة لذلك يحدث مسّ بقدرته على توفير التعليم لأبنائه أي المسّ بالحق في التعليم.. وهكذا دواليك.

- للتلخيص (5د): لكل إنسان الحق في سقف يأويه ويمكنه من ممارسة حياته ضمن شروط الخصوصية، حيث يشمل هذا المسكن شروطًا معيشية لائقة، في محيط يُتيح التشغيل، ويضمّ بنية تحتية وخدمات اجتماعية. تقع

على الدولة مسؤولية ضمان إتاحة المسكن لجميع الناس- ذاك الذي يُمكن للناس توفير ثمنه دون المساس بالاحتياجات الضرورية الأخرى.

- للتوسع والاطلاع على معطيات حول وضع الاسكان في المجتمع العربي
2015.

- [تقرير المراقب حول أزمة السكن؛ شعارات رنانة فارغة وتجاهل تام للمواطنين العرب. لقراءة تقرير مراقب الدولة.](#)
- [ضائقة المسكن في المجتمع العربي- مميزات، مطالب وحلول.](#)
- [ورقة موقف من سياسة هدم البيوت.](#)
- [مصادرة الأراضي والتمييز في تخصيص الأراضي وسياسة لجان التنظيم](#)